KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقابر الجماعية في العراق ١٩٩١ "دراسة تاريخية وثائقية"

أ.د. حيدر سعد جواد

الباحثة سرى عبد الهادي دعبول

جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(F).19993

المستخلص

المقابر الجماعية : تعرف المقبرة الجماعية على انها الموقع الذي يضم عدداً كبيراً من الرفات البشرية المدفونة[١]

في حين عرفت المقبرة الجماعية بموجب القانون الوطني العراق على انها "الارض او المكان الذي يضم رفات اكثر من شهيد تم دفنهم او اخفائهم على نحو ثابت دون اتباع الاحكام الشرعية ولاالقيم الانسانية الواجب مراعاتها عند دفن الموتى وبطريقة يكون القصد منها اخفاء معالم جريمة ابادة جماعية يقوم بها فرد او جماعة او هيئة وتشكل انتهاك لحقوق الانسان "[٢]، مارس حزب البعث عند استلامة السلطة في العراق ، ابشع اشكال الاجرام القمعي وذلك ؛ للحيلولة دون قيام الافراد باعمال تهدد نظامة الاجرامي ، تمثلت بابشع صور العنف راح ضحيتها العديد من ابناء الشعب العراقي ، متمثلة بالاعدامات وتصفية المراجع وعلماء الدين [٣].

الكلمات المفتاحية :المقابر الجماعية في العراق ، ألابادة الجماعية ، أثر المقابر الجماعية في المجتمع العراقي .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Mass graves in Iraq in 1991"Historical - Documentary Study"

Prof .Dr. Haider saad jawad

Researcher Sura Abdul Hadi Dabool

uniresity of Kufa /collge Of Education for Girls

Abstract:

Mass graves: a mass grave is defined as the site that includes a large number of buried human remains ،while the cemetery is defined under the Iraqi national law as "the land or place that includes the remains of more than one martyr who was buried or hidden permanently without following the provisions legitimacy and the human values that must be observed when burying the dead in a way that is intended to hide the signs of a crime of genocide committed by an individual, group or organization, and constitutes a violation of human rights." In order to prevent individuals from committing acts that threaten the criminal regime, it was represented by the worst forms of violence, which claimed the lives of many Iraqi people, represented by executions and the liquidation of references and religious scholars.

Keywords: mass graves in Iraq, genocide, the impact of mass graves on Iraqi society.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة:

تعد جريمة المقابر الجماعية من أبشع الجرائم ضد الانسانية لأنها تنتهك حق الحياة بشكل مباشر، والتاريخ الانساني مليئ بالمجازر التي أرتكبت من قبل الدول والأفراد سواء كانت محلياً اي تمارس ضد أفراد المجتمع أو خارجياً تمارس ضد أفراد مجتمع أخر، من قبل حكومات استبدادية قمعية ، ورغم تقدم البشرية الكبير على صعيد الأنظمة والقوانين التي أقرتها الهيئات الدولية والمنظمات الإنسانية إلا انه ما زال هناك بعض الأفراد يملكون أساليب وحشية طالت أفراد وجماعات معينة ولأسباب مختلفة ، مما يستوجب التعاون الدولي للقضاء عليها ومحاسبة مرتكبيها بأقسى العقوبات لتكون رادعاً لكل من ينتهك حقوق الانسان والإبادة الجماعية حصلت ضد العديد من المجتمعات ، منها ما حصل في العراق إذ بلغت مستويات عالية جداً والتي اشتملت على أفظع الأنتهاكات التي تتنافى مع القوانين والأعراف الدولية وقوانين حقوق الإنسان من قتل وتدمير وأختطاف وأبشع صور التغييب ،فبعد سقوط حكم النظام السابق في(التاسع من نيسان عام ٢٠٠٣) لحكم دام خمساً وثلاثون سنة انطلق العراقيون الذين فقدوا اولادهم ، امهاتهم ، اباءهم ، او عزيزا لهم يبحثون في المقابر عن ابنائهم المفقودين الذين كانوا غالبيتهم من المدنيين اختفوا في فترات زمنية مختلفة ولكن كانت ذروتها في احداث (الانتفاضة الشعبانية المباركة عام ١٩٩١) ، حيث اعطت القيادات اوامرها بإعدام مئات الشباب المشاركين ودفنهم في مواقع وجود تلك الوحدات من دون إجراء تحقيقات أو محاكمة ، ومن دون أن يعترف العديد من الشباب بالاتهامات الموجهة لهم ، وكانت أعداد الشباب تتكدس بشكل كبير في أماكن سيطرة الوحدات العسكرية ، فتم تنفيذ الأمر الصادر من القيادة بتنفيذ حُكم الإعدام بحق مئات الآلاف من الشباب، وبالنظر لكثرة عدد الذين تم تنفيذ حكم الإعدام بهم صار الأمر إلى دفنهم بشكل جماعي في مقابر جماعية تقوم الحفارات بحفرها ومن ثم طمرها بالتراب.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اولاً:- المقابر الجماعية لضحايا المناطق الشمالية .

لم يكن الانتهاك المستمر للكرد من قبل النظام البعثي الصدامي ، وليد اللحظة في احداث الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١ فحسب ؛ وانما يرجع الى ثمانينات القرن الماضي ، اذ استمرت الانتهاكات ضد ابناء القومية الكردية لتبلغ اوجها في احداث عام(١٩٨٧-١٩٨٨) ، والتي تمثلت بحملات الانفال الذي اخذت تسميتها من كتاب الله واستُغل الاسم لارتكاب ابشع الجرائم والمذابح من قبل النظام السابق المتمثل بشخص صدام فاعتبرت حملات الانفال واحدة من اكثر صفحات القمع الحكومي قسوةً في تاريخ الحكومات العراقية اذ نفذت ابشع الجرائم البشرية ضد الابرياء في مدن (كركوك والسليمانية واربيل ودهوك) ، فانتهكت حرمهم وهدمت قراهم وقتل مالايقل عن (١٨٠) الف شخص من الاكراد[٤]، امتدت حملات الانفال على ثمان مراحل مراحل نفذت من قبل الفيلقين الاول والخامس في كركوك واربيل مع قوات الحرس الجمهوريوافواج الدفاع الوطني ، التي شكلت من قبل النظام في وقتها ، وقد صرحت حكومات بعض الدول ان حملات الانفال باتت ابادة جماعية بحق الاكراد راح ضحيتها الالاف من ابناء القومية الكردية وجد بعضهم في مقابر جماعية ، وتم تدمير مايقارب(١٠٠٠٠)، قرية كردية ، وفي عام ١٩٩١ صدر مجلس الامن العام قرار رقم (٦٨٨) الذي ندد فية كافة اشكال القمع ضد السكان المدنين وطلب المجلس وضع حد لجرائم الابادة تلك لانها تهدد السلام والامن في البلد[٥]، والوضع نفسة بالنسبة لمدينة حلبجة حيث تعرضت المدينة الى ابادة جماعية بواسطة السلاح الكيمياوي ، ففي تاريخ (١٦-١٨/اذار /١٩٨٨)، قامت اسراب من الطائرات العراقية وبمدة ثلاث ايام بلياليها بقصف مدينة حلبجة بالاسلحة المحرمة ، منها اسلحة النابالم والاسلحة الفسفورية والغازات السامة ومن النوع القاتل[٦]، اذ شاركت في هذه العملية اكثر من (٥٤) طائرة ، بهدف ابادة كل سكان مدينة حلبجة وقراها والنواحي التابعة لها ، اذ قام طيارو السلاح الجوي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العراقي بقصف كل الطرق المؤدية من والى مدينة حلبجة ونواحيها لمنع خروج الاهالي كي يموتوا وهم قابعين في سراديب بعض البيوت التي تم انشاؤها للوقاية من القصف المدفعي الايراني ، ففي الساعة الحادية عشر والدقيقة الخامسة والاربعون من يوم(١٨ اذار ١٩٨٨) صباحا ، وبعض الناس يتهيأون لاحضار الطعام والاخرين متوجهين الى المساجد لاداء صلاة الظهر واثناء هذه اللحظه وفي لمح البصر سمعت اصوات انفجارات هائلة ومتتالية[٧]، واعمدة الدخان تتصاعد من كل مكان صرخات واهات وعويل وفزع وكانت شظايا الانفجارات وقطع الاحجار والحديد التي ترمي بها الانفجارات تصل الى عشرات الامتار ، وفي غضون ثلاث دقائق غطت اعمدة الدخان سماء المدينة و سيطر الهلع على نفوس الناس وبدأوا بالتحرك السريع هربا نحو الطرقات الخارجية مخلفين وراءهم كل شي ، هدأ ازيز الطائرات ، لكن الناس هربوا من هول مارأوا وسعوا الى خارج المدينة وبقي البعض منهم في ملاجيء البيوت تحسبا لعودة الغارات ولم تمض سوى دقائق حيث عادت من جديد وبدأت بقذف حمولتها من اطنان القنابل وماهي الا لحظات حتى ملأت شوارع المدينة وازقتها وطرقاتها الفرعية والخارجية باشلاء الجثث من الاطفال والنساء والرجال المدنيين[٨]صرح احد الاشخاص الناجين من تلك العملية ان الغاز في البداية كان بطعم التفاح الحلو ، وان من شم مات على الفور وهناك اشخاص صارعوا الموت ؛ لعدة دقائق ومن ثم لقوا حتفهم وهناك اشخاص يموتون وعلى وجوههم ابتسامة الموت ، واخرون يموتون وكانهم حرقوا بالكامل واجسامهم مجعدة ، واخرون في حالة سعال شديد وغيرهم ممن تورمت عيونهم ومن ثم فقدوا البصر[٩]، تحولت المدينة بعد تلك الضربات الى كائن صامت ، لايتنفس الاالسموم ولايتحرك الا مع مشاهد الاحتضار الاخيرة ، حتى الحيوانات الاليفة من طيور وقطط سقطت بفعل السموم ، فلا ترى فيها قائما سوى جدران البيوت والاشجار والاعمده والدخان البرتقالي المكثف الذي يشبه الوان القوس قزح [١٠] اسفرت نتيجة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الحرب عن استشهاد اكثر من (٥٠٠٠) كردي اغلبهم من الاطفال والنساء والشيوخ ، ونقل الصحفي السويدي (ستيفان هيرتن) [١١]، هذه الفضيحة الى الصحف الاوربية حين زار المنطقة المنكوبة ولم يجد اكثر من خمسة عشر شخصا في المدينة البالغة تعدادها (٧٠٠٠٠) نسمة[١٢]، لم تنتِه اعمال الانتهاك بعد عند هاتين الحملتين ؛ بل تكررت المأساة عام ١٩٩١ ، فبعد هزيمة الجيش العراقي في حرب الخليج الثانية[١٣]، وجدوا الاكراد في التحالف الدولي ضد العراق فرصة مناسبة ؛ لأقامة دولة كردية في الشمال فتمردوا على الحكومة المركزية بعد اسبوع من قيام الشيعة في الجنوب[١٤]، ففي(٤/اذار/١٩٩١) اندلعت الانتفاضة الشعبية في جميع انحاء كردستان والشرارة الاولى كانت في مدينة رانيا ، ثم انتشرت في جميع مناطق كردستان[١٥]، وان سبب اختيار مدينة رانيا ؛ لبدء الانتفاضة يقول (نوشيروان مصطفى) لان مقراتنا كانت قريبة من تلك المنطقة ، و موقع رانيا وسط كوردستان العراق ، فضلا عن ، ان قضاء رانيا القضاء الوحيد الذي لم يرحل سكانة[١٦]، ففي يوم (٥-١٩٩١/٣/٦) تم تطهير مدن (رانيا وجمجمال وبازيان) والمجمعات السكنية المحاذية ؛ لمدينة السليمانية من ازلام النظام[١٧]؛ تعقدت الامور في السليمانية يوم (١٩٩١/٣/٦) ودخلت سيارات مسلحة الى الاسواق وامروا بغلق المقاهي التي يقصدها الناس كثيرا[١٨]، ومنع التجوال في الشوارع واغلقت الدكاكين وكانت فوهات[١٩] الاسلحة في حالة تأهب مصوبة نحو الشوارع استعدادا لاي حالة طارئة وفي مساء(٦ اذار) بدأت التظاهرات في الشوارع واطلق المسلحون من الشرطة النار في الهواء لتفريق جموع المتضاهرين وبالفعل انسحبوا الى بيوتهم[٢٠]، وفي (٦تموز ١٩٩١) تجولت مركبات قوات النظام في شوارع المدينة واعلنوا من خلال مكبرات الصوت منع التجوال داخل المدينة[٢١]؛ واصل الناشطون والجماهير تحركاتهم من اجل الحصول على السلاح وتهيئة انفسهم؛ للانتفاضة[٢٢]، شكل التيار الشيوعي قبل مدة قصيرة من الانتفاضة خلايا مسلحة ولجان داخل

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مدينة السليمانية لتجميع الاسلحة والتهيأ ليوم الانتفاضة[٢٣]، وفي صباح يوم(٧/اذار /١٩٩١) في الساعة السابعة بدأت الانتفاضة من فلكة مفرق (الرحى) ومن هنا بدأت شرارة الانتفاضة[٢٤]، وكانت المشكلة الوحيدة للجماهير المنتفضة هي قلة الاسلحة ، ولكن بطلب السلاح من افراد الجيش الشعبي من الكرد حلت المشكلة ولبوا طلبهم ، وهاجم المنتفضون بيوت من لم يتعاون معهم من الموالين للحكومة[٢٥]، ورغم هجوم المنتفضون الا ان عدد من مراكز ومقرات الحكومة لم تقاوم وسلمت انفسها[٢٦]، دون قتال ولايعني ذلك ان سلطات الدولة عاجزة عن الرد الا انها كانت تقاوم في مناطق (جهة سركاريز ، مستشفى خنيات ، وساحة دستاركة) بالاسلحة الثقيلة والدبابات ، وقتل فيها مسؤول الطوارئ و(١٣) من مسلحي النظام ،وانتهت المعركة بانسحاب قوات النظام ، وبعدها عمت الانتفاضة جميع احياء السليمانية[٢٧]، تم تحرير مدينة السليمانية باكملها يوم(٣/٧) الا ان الموقع الوحيد الذي بقي تحت قوات الحكومة هي مديرية امن المحافظة المعروفة بـ (الامن الاحمر) ، وفي يوم ٣/٨ تم الهجوم على امن المحافظة[٢٨]، وتمكن المنتفضون بمساعدة (قوات البيشمركة والاتحاد الوطني والاشتراكي والديمقراطي الكردستاني والشيوعي العراقي) من تحرير بناية الامن الاحمر ، قبيل المغرب من اليوم نفسة[٢٩]، وكانت نتيجة الانتفاضة بالسليمانية استشهاد (٥٥) شهيد واكثر من (٥٠٠) جريح ، اما بالنسبة الى مدينة كركوك فقد اصبحت نقطة الضعف ؛ للانتفاضة[٣٠]، لعدم التمكن من السيطرة علها فقد بقي (معسكر خالد) [٣١]، تحت سيطرة الحكومة ، وفي يوم(٢٨/اذار /١٩٩١) بدأت قوات النظام الهجوم ضد الاكراد من جميع الاتجاهات بالاسلحة الثقيلة والدبابات اضطرت القوات الكردية الى الانسحاب من كركوك وعن طريقها احتلت القوات المحافظات الكردية الاخرى مما اضطر السكان بالهجرة المليونية الى السليمانية والبعض الاخر الى الحدود الايرانية ، ونتيجة لذلك تخوف الاتحاد المشكل في السليمانية من سيطرةالقوات الحكومية على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المدينة مرة اخرى؛ ولعدم وجود تهيأ نفسي من قبل قوات الديمقراطي الكوردستاني والاحزاب الاخرى[٣٢]، مما دعى (جلال الطالباني) [٣٣]عن طريق(اذاعة شعب كوردستان) [٣٤] جماهير السليمانية الى الدفاع عن وطنهم وحمل السلاح[٣٥]، وبعد احتلال كركوك وعدد من المدن ، وجد المواطنون في الهروب الى السليمانية الملجأ الامان لهم ففر عدد كبير من الناس الى السليمانية ، ملأت الشوارع والمدارس بالنازحين، وفي ليلة (٣-٤ /٤/ ١٩٩١) هرب من مدينة السليمانية معظم قادة الاحزاب ومن ضمنهم جلال الطالباني وبقيت قوات السليمانية في المدينة للدفاع عنها[٣٦]، وبعد ان ساءت ظروف واوضاع السليمانية اضطر الاهالي الى ترك بيوتهم والسير على الاقدام بعد ان اصابهم الهلع والقلق فلم يكن الاحد منهم ان يطلع على حالة الاخر[٣٧]ادت هجرة المواطنين تحت ظروف الجو البارد والممطر، الى وفاة الكثير من الاطفال وكبار السن ، واصيب البعض الاخر بامراض اخرى بسبب البرد والجوع[٣٨]ومن نجا منهم لجأ الى ايران وفتحت لهم منافذها ، وقدمت لهم مساعدات من مأكل ومستلزمات طبية وغيرها من ضروريات الحياة ، وانتهت الانتفاضة بالفشل نتيجة اسباب عدة ، منها عدم تسليح الجماهير داخل ؛ المدن للاستفادة منهم وقت الحاجة فضلا عن عدم دعم الدول الكبرى والدول الاقليمية الى الانتفاضة العراقية بصورة عامة والكردية بصورة خاصة ، وتراجع امريكا ودول التحالف عن اسقاط نظام صدام[٣٩]، ولكن ماجذب انتباه العالم هو النزوح الجماعي ؛ للشعب الكردي الذي رفض البقاء تحت قبضة حزب البعث .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اولا:- المقابر الجماعية للاكراد :

تضم هذه الفترة عدداً كبيراً من المقابر الجماعية التي خلفها النظام البائد ، يصل عددها ستون مقبرة (بواقع اربعة عشر)، بلغ عدد الرفات المرفوعة من تلك المقابر نحو(٢٢٥٤) ضحية، فتحت جميع هذه المواقع خلال السنوات (٢٠٠٩ - ٢٠١٩) التي سنتناولها بالتفصيل بالأتي :

١-مَوقع (سهل عكاز) :

ضم الموقع مجموعة من المقابر الجماعية وصل عددها الى (٣١) مقبرة جماعية وتقع في محافظة الانبار في منطقة صحراء عكاز ، ضمن الحدود الادارية ؛ لناحية الصقلاوية ، الى الشرق من محافظة الانبار يبعد الموقع عن اقرب طريق بحدود ال (١٠٠م) ، تبلغ المسافة بين المقبرة ومركز المحافظة حوالي (٣٩ كم) ، وصل عدد الرفات المرفوعة حوالي (٩٥٤) حالة جميعها تعود ؛ لضحايا مجزرة الانفال ،تم تسليم جميع الرفات إلى دائرة الطب العدلي في محافظة بغداد لاخذ عينات من؛ (DNA) للتعرف على هوياتهم ودفنت الرفات في مقبرة جنة الشهداء في محافظة كربلاء لفترة مؤقتة لحين اكمال الاجراءات[٤٠].

٢-مَوقع (مهاري) :

احتوى الموقع على ستة مقابر تقع جميعها ضمن الحدود الأدارية لناحية الشنافية التابع لقضاء الحمزة وبالتحديد في منطقة صحراوية يحدها من الشرق نهر الفرات، ويبعد الموقع مسافة (٣ كم) عن الطريق العام المؤدي إلى محافظة القادسة ، وبمسافة(٦٥ كم) عن مركز المحافظة ، ضمت المقبرة الاولى مهاري ١) رفاة(٢١٨) شخص ، والمقبرة الثانية (مهاري ٢) احتوت على(٣٤) رفاةً)، والمقبرة الثالثة (مهاري ٣) احتوت على(٢٣٩ رفاةً)، والمقبرة الرابعة (مهاري ٤) احتوت على(٢٦) رفاةً) ، والمقبرة الخامسة (مهاري ٥) ضمت (١٠٨ رفاةً) ، والمقبرة السادسة (مهاري ٦) دفن فيها (٩٩ رفاة) ،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جميع المقابر فتحت عام٢٠١١ ، تم رفع من الموقع حوالي (٧٢٤) ضحية جميعهم من ابناء القومية الكردية ، تم تسليم بقايا الجثث إلى الطب العدلي في محافظة النجف الأشرف ، بالتنسيق مع دائرة طب العدلي في بغداد من اجل أخذ نماذج (DNA) وبعدها ، تسِلم بشكل نهائي، إلى اقليم كوردستان عند التعرف على هوية الضحايا[٤١].

٣- مَوقع (طوب زاوة) :

ضم الموقع ثلاثة مقابرجماعية ، تقع جميعها في (قرية طوب زاوة) غرب قضاء كركوك , يبعد الموقع بحوالي (١٠ كم) عن مركز محافظة كركوك ، وفي(٨ كانون الأول ٢٠٠٩) قام فريق متخصص بفتح المقابر الجماعية ، بفتح موقع طوب زاوة ، اذ رفع من المقبرة الاولى (طوب زاوة ١) وقد تبين فيها (١٠٥) رفاةً) اما المقبرة الثانية (طوب زاوة ٢) ضمت حوالي(٥٢) ضحية ، ووجد في المقبرة الثالثة (طوب زاوة ٣) ، رفاة مايقارب (٢٨) شخص، وقد وصل مجموع عدد الرفات المرفوعة من الموقع الى (١٨٥) ضحية، سلمت جميعها الضحايا إلى دائرة الطب العدلي ؛ للتعرف على هوياتهم[٤٢].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤-مَقبرة (الشيخية) :

تقع هذه المقبرة ضمن الحدود الأدارية لناحية البصية التابع لقضاء السلمان في البادية الجنوبية ، تحديداً في منطقة الشيخية التي تقع جنوب محافظة المثنى عبارة عن أرض صحراوية، بدأ الفريق المكلف عملة بفتح مقبرة الشيخية في(١٤ تموز سنة ٢٠١٩) ، قدرت مساحة المقبرة بحوالي(١٠,٧٥م × ٥,٢٠م)، وتم رفع (١٧١) ضحية[٤٣]، سلمت جميعها إلى دائرة الطب العدلي في بغداد لأخذ عينات(DNA) منهم للتعرف؛على الضحايا , تعرضت المقبرة ؛ للنبش أو الفتح وبعد التحقيق تبين ان القوات الامريكية خيمت في الموقع سنة ٢٠٠٥ وقاموا بحفر الأرض[٤٤].

٥-مَوقع (جبل حمرين):

يضم الموقع ستة مقابر جماعية تقع جميعها ضمن الحدود الأدارية لناحية الضلوعية وبالتحديد شمال قضاء الدور الواقع شرق محافظة صلاح الدين ، يبعد بمسافة (٢كم) عن الطريق الرابط ما بين مدينة تكريت وقضاء طوزخورماتو، حوالي(٤٩ كم) ، عن مركز محافظة صلاح الدين فتحت بتاريخ (٢٧ شباط ٢٠١٢)، بدأت الفرق المختصة للكشف عن المقابر الجماعية بأعمال التنقيب باستعمال الآليات الثقيلة والمعدات اليدوية لرفع رفات الضحايا وواجه الفريق صعوبة باخراج الضحايا؛ لعمق مكان الدفن حيث يصل الى (٤,٥ م) تم رفع (١٥٨) رفاتا تم تسليمهم إلى دائرة الطب العدلي في بغداد ؛ للكشف عن هويتهم[٤٥].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦-مَوقع (السلمان) :

الموقع عبارة عن مقبرتين ، تقدر مساحة المقبرة الاولى بحدود (٤٠م ×٣٠ م) رفع منها (٢١) ضحية اما المقبرة الثانية تقدر مساحتها بحدود (٥٠ م× ٢٠م) ورفع منها (١٧) ضحية ، جميع ضحايا المقبرتين من أبناء القومية الكردية تم تصفيتهم في حادثة الأنفال عام ١٩٨٨، تقع المقبرتين ضمن الحدود الأدارية؛ لقضاء السلمان في البادية الجنوبية وبالتحديد جنوب مركز القضاءعلى بعد (١٠ كم)[٤٦]، وتبعد المقبرة عن الطريق العام الرابط بين قضاء السلمان ومركز المحافظة نحو(٦ كم) ،وعن مركز محافظة المثنى حوالي (١٢٢ كم) ، المقبرة عبارة عن أرض صحراوية تغطيها الصخور القاسية ، فتح الموقع في (٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٣- ٢٦ تشرين الثاني ٢٠٠٣) ، سلمت جميع الرفات الى دائرة الطب العدلي لاخذ عينات من الرفات للتعرف عليها وبعدها يتم تسليمها الى اقليم كردستان[٤٧].

٧- مَقبرة(مايس) :

تقع هذه المقبرة ضمن الحدود الأدارية لقضاء العمارة وتحديداً في حي (العواشة) ، ضمن مقبرة قديمة تعود لاحداث ثورة مايس عام (١٩٤١)[٤٨]؛ وسط الحي السكني التابع؛ لمحافظة ميسان ، وتبعد المقبرة عن أقرب شارع معبد حوالي (٥٠ م) ، ويحدها من الغرب نهر دجلة بـ (١ كم) ، تبعد المقبرة عن مركز المدينة بمسافة (٢ كم) ، فتحت المقبرة عام(٢٠١٢) ووجد فيها(١٢) رفاةً تعود جميها لضحايا حملة الانفال تم الدفن بصورة انفرادية ومتناثرة و بشكل عشوائي, سلمت الرفات إلى دائرة الطب العدلي في بغداد لأخذ عينات (DNA) للتعرف على هوياتهم[٤٩].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٨- مَقبرة (قير) :

تقع مقبرة قير في محافظة أربيل بالقرب من معمل قير ، داخل مقبرة اسلامية في منطقة الحي الصناعي الجنوبي ، تبعد عن مركز المدينة بمسافة (٥كم) , والمقبرة عبارة عن موقع واحد ،تبلغ مساحة الموقع حوالي (٧م ×١,٢٥ م) ،فتحت المقبرة في(حزيران ٢٠١٣) ، وعثر على (٥) رفاة فيها[٥٠].

٩-مَقبرة (حلبجة – دلمر) :

تقع هذه المقبرة ضمن الحدود الادراية لقضاء حلبجة الى الشرق من محافظة السليمانية ، في قرية تدعى دلمر تبعد مسافة(٥٠٠ م) عن الطريق الرابط بين قضاء السليمانية وقضاء حلبجة ، وتبعد المقبرة عن مركز مدينة السليمانية بمسافة(٦٤ كم) ، تبلغ مساحتها بحوالي (٧,٥٠ م × ٢,٥٠ م) ، وقد سيجت المقبرة من قبل الأهالي بمادة البلوك ، تم رفع ثلاث حالات ، جميعها نوع(B) ، وكانت محفوظة في صناديق خشبية ومدفونة بطريقة شرعية ، وكان العمل شاقا جدا بسبب تلوث الارض بمادتي (السيانيد والزرنيخ) وهي ملوثات كيماوية تعرضت لها المنطقة نتيجة للقصف الكيمياوي، من قبل اجهزة النظام السابق عام ١٩٨٨ ؛ مما اضطر اعضاء الفريق من شعبة التنقيب إلى معالجة الملوثات الكيمياوية ، قبل البدء بأعمال الفتح ، وقد ساند الفريق في العمل فرق من وزارات أخرى للمساعدة في عملية فتح المقبرة وهم (مديرية الصنف الكيمياوي ، وفريق من وزارة البيئة ، قسم مراقبة الكيمياويات، وزارة الدفاع) ،فضلاً عن مشاركة وزارة الشهداء والمؤنفلين في اقليم كوردستان، إذ عمل الفريقان على فحص موقع المقبرة لتقليل الاضرار التي تواجه عمل فريق المقابر الجماعية وتم تسليم الرفات إلى دائرة الطب العدلي في بغداد لأخذ عينات(DNA) منهم للتعرف على الضحايا[٥١].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٠ – مقبرة(احمد آوه) :

تقع هذه المقبرة ضمن الحدود الادارية لناحية خورمال التابعة لقضاء حلبجة على أحد الجبال القريبة من مصيف احمد آوه ، تبلغ مساحة المقبرة بحوالي ٣,٥٠م × ٢,٥٠م ، سيجت من قبل الأهالي بمادة البلوك ، بدأالفريق الفني عمله في شهر تموز ٢٠١٤ باستخدام الطرق الفنية الحديثة ، و تم العثور ثلاث ضحايا تعود رفاتهم الى عملية القصف الكيمياوي على مدينة حلبجة، وتم تسليمهم إلى دائرة الطب العدلي في بغداد لأخذ عينات DNA) للتعرف على هوياتهم[٥٢].

١١-مَقبرة (شيخ إسماعيل) :

تقع هذه المقبرة ضمن الحدود الادارية لقضاء حلبجة الواقعة، الى الشرق من محافظة السليمانية ، سميت بهذا الاسم ؛ لكونها تقع بالقرب من مقبرة الشيخ اسماعيل الاسلامية الشرعية ، تبعد المقبرة عن مركز مدينة السليمانية بمسافة (٦٤ كم) ، فتحت المقبرة بتاريخ(٢ تموز٢٠١٤)، إذ تم العثور على رفات ضحية واحدة وجدت قريبة جداً من السطح وكانت عبارة عن عظام مختلطة موضوعة داخل كيس نايلون، تم تسليمها إلى دائرة الطب العدلي في بغداد ؛ لأخذ عينات(DNA) منها ، للتعرف على هوية الضحية[٥٣].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٢-مَقبرة(الرياض – السايلو) :

تقع هذه المقبرة ضمن الحدود الأدارية لناحية الرياض التابعة لقضاء الحويجة وبالتحديد بالقرب من سايلو الرياض، وتبعد المقبرة عن الطريق العام المؤدي إلى بيجي بحوالي (١٥٠ م)، وعن مركز محافظة كركوك بمسافة(٤١ كم) [٥٤].

ثانيا:- المقبرة الخاصة بالتركمان :

للتركمان موقف اثناء الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ لايقل ضراوة وعزيمة في مقارعة النظام عن موقف باقي القوى والمكونات العراقية ، فعندما تقدمت قوات من الجيش نحو مدينة(التون كوبري) [٥٥] وطوقتها بالكامل بعد قصفها بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ طوال الليل ، وفرض على المدينة حصاراخانقا[٥٦]، كان ذلك في صبيحة يوم(٢٨ اذار ١٩٩١) ، وجرت اعتقالات واسعة شملت المئات من التركمان وتم اصطحابهم الى خارج المدينة واطلق عليهم الرصاص بصورة جماعية وبدون محاكمة[٥٧]، وبعد أسابيع من انتهاء الانتفاضة تم العثور على المقبرة الجماعية لهؤلاء الضحايا على طريق ناحية (دبس) اذ بلغ عددهم (١٠٠) ضحية ، و كان من الصعب التعرف على هوياتهم ، نتيجة التشويه والتعذيب الجسدي وقد وجد من بين الضحايا أطفال تراوحت أعمارهم بين الرابعة والثامنة من العمر ومن بينهم الشيوخ والنساء وتم دفنهم في المقبرة الرئيسية داخل المدينة، وتعتبر مجزرة آلتون كوبرى من المجازر البشعة التي ارتكبت بحق التركمان في مدينتهم من قبل النظام البائد والذي لم يعرف الرحمة، لقد كان القصد من هذه المجزرة التخلص من التركمان بأية وسيلة كانت وطمس هويتهم التركمانية وتهجيرهم من مناطقهم التي استوطنوها قبل الاف السنين[٥٨].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الخاتمة :

توزعت المقابر الجماعية بشكل متباين في محافظات العراق ؛ وجميعها فتحت في الفترة الممتدة من عام (٢٠٠٨ إلى عام ٢٠٢١) ؛ وتباينت أعدادها ما بين تلك السنوات ، وان هذا التباين في عدد المقابر المفتوحة بين سنة وأخرى يعود سببه إلى التخصيص المالي ولاسيَّما في الأعوام (٢٠١١ – ٢٠١٢ – ٢٠١٣) ، فضلاً عن التعاون بين المؤسسات الحكومية كذلك الظروف الأمنية الجيده, أما الأعوام (٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ – ٢٠١٠)، كانت نسبة فتح المقابر منخفضة جداً ؛ بسبب قلة الكوادر المتخصصه في فتح المقابر وعدم امتلاكهم الخبرة الكافية فضلاً عن ذلك فإنَّ هذه الأعوام هي بدايات مرحلة البحث عن المقابر، في حين ان بقية الأعوام من عام ٢٠١٤ إلى ٢٠٢١ انخفضت نسبة فتح المقابر بسبب الوضع الأمني الغير مستقر بعد سيطرة عصابات داعش الإرهابية في (حزيران ٢٠١٤) على بعض المحافظات؛ مما انعكس سلباً على فتح تلك المقابر وما عاشه البلد من وضع مالي صعب وأتباع سياسة التقشف في المصروفات، أثر ذلك كله في عملية فتح المقابر يضاف إلى ذلك اتساع نطاق المقابر الجماعية ليشمل مقابر ضحايا الإرهاب الداعشي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الهوامش:

(1) Unearthing Atrocities: MASS GRAVES in territory for merly controlled by ISIL,(UNAMI) , OHCHR,2018, P.2.

(٢) قانون شؤون وحماية المقابر الجماعية ، رقم (٥) لسنة ٢٠٠٦ ،وتعليماتة رقم (١) لسنة ٢٠١٩ ، ص٤ .

(3) Abbas Kadhim ,Excavating Saddams Graves , center for contem porary, vol.5 , N.3 ,(march 2006),p.10.

(٤) فخرية علي امين ، الكرد وحملات الانفال ، مجلة لاراك للفلسفة والعلوم الاجتماعية ، العدد ١١ ، ٢٠١٣ ، ص١٣ .

(٥) انتظار رشيد زوير ، معالجة جرائم الابادة الجماعية العالمية _العراق انموذجا ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣١، ٢٠١٨ ، ص٢٧٠-٢٧١ .

(٦) علاء الجوادي ، ثوار بلا نصير –يوميات الانتفاضة الشعبانية اذار ١٩٩١ ، ج٢ ، (بيروت : شركة العارف للطباعة، د.ت) ، ص١٨١.

(٧) بكر حمه صديق عارف ، حلبجة في مواجهة سموم الموت ، (العراق : مكتبة نرجس ، ٢٠١٤) ص٥٥ .

(٨) علاء الجوادي ، المصدر السابق ، ص١٨١.

(٩) عالية فرج مصطفى وسرنج عزيز صالح ، دور الابادة الجماعية في تغيير القيم والمعايير الاجتماعية ، مجلة ديالى ، العدد (٦٩) ٢٠١٦ ، ص٢٤١.

(١٠) بكر حمه صديق عارف ، المصدر السابق ، ص ٥٦.

(١١) ستيفان هيرتن : صحفي سويدي زار العراق عام ١٩٨٨ وصور بعدسته احداث مجزرة حلبجه واهدى وسط مراسيم حضرها عدد من عائلات حلبجة ورئيس بلدية حلبجة كاميرته التي صور بها ضحايا القصف الكيمياوي الى نصب حلبجة التذكاري للمزيد ينظر : https://almadapaper.net

(١٢) علاء الجوادي ، المصدر السابق ، ص١٨٢.

(13) KAWA Abdulkareem sherwani ,the depiction of the 1991 kurdish uprising selected English , vol.3 ,no.6 , 2016, p.10.

(١٤) محمد يعقوب عبد الرحمن ، التدخل الانساني في العلاقات الدولية ، (ابو ظبي : مركز الامارات للدراسات والبحوث ، ٢٠٠٤) ، ص٢٠٢ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٥) احمد وهبان ، الصراعات العرقية واستقرار العالم المعاصر : دراسة في الاقليات والجماعات والحركات العراقية ، (الاسكندرية : دار الجامعة للنشر ، ١٩٩٩) ، ص١٩١ .

(١٦) اراس عبد الرحمن مصطفى ، انتفاظة اذار ١٩٩١ جنوب كردستان ، (السليمانية : مؤسسة حمدي للطباعة والنشر ، ٢٠٠٩) ،ص١٣.

(١٧) رشاد حسين واخرون ، ياسليمانية غدا ٣/٧ يوميات انتفاضة اذار المجيدة ١٩٩١ ، (د.م ، د.ط ، د.س) ، ص٤

(١٨) محمد فريق حسن ، السليمانية وحرب الخليج –الحرب والانتفاضة والنزوح الجماعي ، (السليمانية : مطبعة سردم، ٢٠١٦) ، ص١٦١.

(١٩) رشاد حسين واخرون ، المصدر السابق ، ص١٣.

(٢٠) مظفر محمدي ، حركة الشورى في كوردستان العراق ، (السليمانية :مطبعة وافسيت ،١٩٩٨) ، ص٩.

(٢١) عبد الرزاق مرزنك ، الانتفاضة وربيع الحرية ، (السليمانية :مطبعة رنج ، د.ت) ،ص١٠٩ .

(٢٢) مظفر محمدي ، المصدر السابق ، ص٩.

(٢٣) Journal of Historical Cultural Studies ,vol.12,(no.52), (2022),p.32.

(٢٤) رشاد حسين واخرون ، المصدر السابق ، ص٥٦ .

(٢٥) مؤلف مجهول ، وثائق عن انتفاظة كوردستان ، مجلة (ية كطرتن) ، (العدد ١٣) ، (لسنة ١٩٩٢) ،ص٣٤ .

(٢٦) السبب من عدم المقاومة يعود الى ان تنظيمات البيشمركة اتصلت بسؤوليها وابلغتهم ان يكونوا محايدين وعدم اطلاق النار على المنتفضين ،وعلى الرغم من ان بعضهم لم يكن مواليا للتنظيمات الكوردستانية ،فانهم تعاونوا مع الجماهير المنتفضة وساعدوها ومن هؤلاء (المقدم نجم الدين شيخ قادر) الذي كان مسؤول شرطة سرشقام ، للمزيد ينظر :جمال شيخ نوري ،الدمار وجرائم البعث في الذاكرة ، (السليمانية :د.مط ، ٢٠٠٥) ، ص٥٦ .

(٢٧) رشاد حسين واخرون ، المصدر السابق ، ص٥٧

(٢٨) عبد الرزاق مرزنك ، المصدر السابق ، ص١١٠

(٢٩) هوشيار الجاف وسامان محمود ،الانتفاضة في ضمير بيشمركة ،(ب.مط ،١٩٩٣) ،ص١٤ .

(٣٠) فريدون عبد القادر ، صقور قنديل الحمراء ، (السليمانية :مؤسسة سردم ،٢٠١٧) ، ص٥٩٤ .

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣١) معسكر خالد في كركوك احد المعسكرات الكبيرة وذات اهمية لحزب البحث ويقع المعسكر بين كركوك والموصل وكان عزت الدوري وعلي حسن المجيد والعديد من قادة الجيش العراقي يشرفون علية ، يحتوي المعسكر على مئات الدبابات والطائرات الحربية مع وجود الاف من الجنود .للمزيد ينظر :حمة طاهر اغجلري ، انتفاضة كركوك عام ١٩٩١ (السليمانية :د.مط ، ٢٠٠٣) ، ص٧٣ .

(٣٢) فريدون عبد القادر ، المصدر السابق ، ص٥٩٦-٥٩٧ .

(٣٣) جلال طالباني أو من يُعرف بـ "مام جلال"، أي "العم جلال"، هو ابن الشيخ حسام الدين الشيخ نووي؛ ابن الشيخ غفور طالباني؛ وُلِدَ عام ١٩٣٣ في بلدة كلكان قرب سد دوكان، وانتقل إلى مدينة كويسنجق للدراسة الإبتدائية والثانوية، وهناك كان الشاب جلال طالباني يرتاد حلقات الدراويش ويشاركهم أذكارهم، بدأ إهتمام جلال طالباني بالسياسة مبكراً منذ أن كان طالباً في الصف الخامس الإبتدائي؛ وكان عام ١٩٤٧ بداية للعمل السياسي المنظم لديه حين أصبح عضواً فعالاً في الحزب الديمقراطي الكردستاني (البارتي)، برئاسة الملاّ (مصطفى البارزاني) ، وفي العام ١٩٥١ انتخب عضواً في اللجنة المركزية؛ ودخل عام ١٩٥٣ إلى كلية الحقوق في بغداد، وبعدها عاد إلى السليمانية، ممارساً مهماته الحزبية والسياسية؛ وبعد إستيلاء البعثيين على السلطة عبر إنقلاب عسكري أطاح بحكم عبد الكريم قاسم ١٩٦٣ ، قاد طالباني بنفسه المباحثات مع عبد السلام عارف الرئيس العراقي آنذاك، وعن علاقته مع الملا(مصطفى البارزاني). للمزيد من التفاصيل ينظر : صلاح رشيد ، مذكرات الرئيس جلال طالباني ، ترجمة شيرزاد شيخاني ، (د.م : الدار العربية للعلوم ، ٢٠١٨) ، ص٥٣٠ .

(٣٤) بيعت اذاعة صوت شعب كوردستان عن طريق مهرب يوغسلافي الى سوريا في عام ١٩٧٦/١٠/٢ ،نقلها المدعو سيد مرسل الى كوردستان ولاول مرة قدمت برامجها باسم (اذاعة صوت الاتحاد الوطني الكوردستاني) وبقرار من قيادة الاتحاد الوطني قامت باذاعة برامجها باسم صوت شعب كورستان سنة ١٩٨٥ ، وبسبب الظروف الصعبة التي مرت بها المنطقة غيرت الاذاعة مكانها عدة مرات للمزيد ينظر :ارسلان بايز ، اعلام الثورة وحركة الشعب الكوردي ، (السليمانية : د.مط ، ٢٠٠١) ، ص ١٢٨ .

(٣٥) فاضل الزهاوي ، حرب الخليج وانتفاضة كوردستان العراق ،(السليمانية :مطبعة روون ، ٢٠٠٤) ،ص١٣٥

(٣٦) شوكت الحاج مشير ،صوب كركوك ماشاهداتة ، (السليمانية: دار قانع للطباعة ، ٢٠٠٣) ،ص١٤٤-١٤٦

(٣٧) محمد فريق حسن ، المصدر السابق ، ص٢٢١.

(٣٨) المصدر نفسة ، ص٢٢٩.

(٣٩) المصدر نفسة ، ص٢٤٥-٢٤٦.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٤٠) جمهورية العراق ، رئاسة الوزراء ، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية ، التقرير الاساسي الاول عن المقابر الجماعية ٢٠١٢ ، المقابر الجماعية في العراق،ص٩١-٩٨.ينظر الملحق رقم (٢) .

(٤١) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لموقع مهاري ٢٠١٣, ص١-٥.

(٤٢) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لمقابر طوب زاوة ٢٠٠٩ ص١..

(٤٣) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية ، التقرير القانوني والفني لمقبرة الشيخية٢٠١٩، ص١ .

(٤٤) المصدر نفسة ، ص٢.

(٤٥) مؤسسة الشهداء, دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية ، التقرير القانوني والفني لموقع جبل حمرين٢٠١٢، ص١-٣.

(٤٦) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لمقبرة السلمان الاولى والثانية٢٠١٣، ص١.

(٤٧)المصدر نفسة .

(٤٨) ثورة مايس : تعد ثورة مايس ضد الاستعمار البريطاني حدثا مفصليا مهما في تاريخ العراق المعاصر ؛ ادى تدهور الاوضاع في العراق ، مع عزم بريطانيا على انزال قواتها في البصرة ، تمهيدا لاحتلال العراق ؛ الى اندلاع انتفاضة ثورية في نيسان عام ١٩٤١ لم تستهدف اقصاء الساسة الموالين لبريطانيا فحسب ، بل تقويض النفوذ البريطاني في العراق ، اختير رشيد عالي الكيلاني من قبل ضباط الجيش لتاليف حكومة الدفاع الوطني ؛ تم بعدها اقصاء الوصي عبدالالة واختيار الشريف شرف وصيا على العرش ؛ ولكن تصاعد تدخلات الاستعمار البريطاني عام ١٩٤١ في شؤون الامة في العراق ؛ حال دون نجاح الثورة .للمزيد من التفاصيل ينظر : صباح كريم رياح الفتلاوي ، حركة مايس ١٩٤١ في العراق ضد بريطانيا ودور النجف الاشرف فيها ، اوروك ، (مجلة) ،جامعة المثنى /كلية التربية للعلوم الانسانية ، مج(١٥)، العدد (الاول) ٢٠٢٢ ، ص٢ .

(٤٩) مؤسسة الشهداء, دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية, التقرير القانوني والفني لمقبرة شهداء ثورة مايس,٢٠١٢, ص١

(٥٠) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لمقبرة قير ٢٠١٣ ، ص١ .

(٥١) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لمقبرة دلمر ٢٠١٤ ، ص١-٣ .

(٥٢) مؤسسة الشهداء، دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية، التقرير القانوني والفني لمقبرة احمد آوه ٢٠١٤، ص٢.

(٥٣) مؤسسة الشهداء, دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية, التقرير القانوني والفني لمقبرة شيخ إسماعيل, ٢٠١٤, ص٢.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٥٤) مؤسسة الشهداء, دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية, التقرير القانوني والفني لمقبرة الرياض –السايلو, ص١ .

(٥٥) التون كوبري :بلدة تقع الى الشمال من محافظة كركوك ، تبعد عنها بمسافة(٤٠كم) ، وعن اربيل حوالي(٥٠كم) ، تقع على ضفاف الزاب الصغير وعلى طريق اربيل –كركوك ، ذات اغلبية تركمانية ، توصف المدينة بانها احدى المناطق المتنازع عليها لموقعها الاستراتيجي .ينظر :عبد الرزاق السلطاني ، المصدر السابق ، ص١٢٣ .

(٥٦) عبد الرزاق كامل السلطاني ، المصدر السابق ، ص١٢٢

(٥٧) صبري طرابية ، دماء على صفحة الزاب الصغير فصول من مدينة التركمان في التون كوبري ١٩٩١، موسوعة تركمان العراق ، مقال منشور ضمن شبكة المعلومات الدولية ((الانترنيت)):
http://www.alturkmani.com

(٥٨) عاصفت سرت توركمان ، المصدر السابق ؛ ارشد الهرمزي ، التركمان والوطن العراقي ، ط٢ ، (كركوك :مؤسسة وقف كركوك ، ٢٠٠٣) ، ص٥١٢ ؛ علي طاهر الحمود ، تركمان العراق قلق الهوية والاندماج ، (عمان :مؤسسة فريدريش ، ٢٠٢١) ، ص١١.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.